رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل:في شكوى أهل السنةوالقرآن أهل التعطيل والآراءالمخالفة لهما إلى الرحمن-الشيخ عبدالرحمن البراك)321(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل في شكوى اهل السنة والقرآن اهل التعطيل والاراء. المخالفة لهما الى الرحمن - 00:00:00

في هذا الفصل كما سيأتي ان اهل السنة يشكون الى الله ما يلقونه من هؤلاء المعتدين المبتدئين يشكون الى الله. واما هؤلاء المتكلمون المبتدعون فانهم يشكون اهل السنة الى السلطان - 00:00:40

وسيفصل هذا في الابيات هؤلاء يشتاقون الى السلطان مما يقول اهل السنة الى الله ما يلقونه من اهل نعم يا ربي هم يشكوننا ابدا ببغيهم وظلمهم الى السلطان نعم ويلبسون عليه حتى انه لا يظنهم هم ناصري الايمان - 00:01:11

كما لبس المعتزلة على المأمون حتى اوقعوه فيما فيما وقع فيه اعتناق مذهبهم وامتحان من خالفهم نعم فيرونه البدع المضلة في قوالب سنة نبوية وقرآن ويرونه الاثبات للاوصاف فيه. امر شنيع ظاهر الكفران. هل - 00:01:54

للتلبيس تفصيل لما قال انهم يلبسون عليه التلبيس يقوم بالتمويل بتشويه الحقائق الباطل ندعوا الى قبوله صاغ الحق بصيغة تنفر عنه وهم يسرقون على السلطان يعني البدع بقوالب يعني هذا دار السنة وهو الاثبات - 00:02:30

بطريقة تنفره عنه. حتى يظن ان ما عليه هؤلاء هو الحق فيلتقب ما يرتقب ان العدوان والظلم يا اهل السنة كما فعل المأموم ومن تبعه نعم فيلبسون عليه تلبيسين لو كشف له ناداه مبطعان - 00:03:05

يا فرقة التلبيس لا حييتم. ابدا وحييتم بكل هواء لكننا نشكوهم وصنيعهم ابدا اليك فانت ذو السلطان الله فاسمع شكايتنا واشكي والمبطل اردوا عن البطلان دعاء دعا لهم يعني دعاء الى ربه ودعا لهم - 00:03:38

هذا البيت بسمة شكايتنا واشك محقنا. والمبطل ردده عن البطلان. نعم راجع به سبل الهدى والطف بي. حتى تريه الحق ذا تبياني نعم هذا كله دعاء للخصوم بان الله يردهم للحق ويهديهم ويريهم سبل الهدى - 00:04:21

وهذا سائل اهل السنة يؤمنون بالحق ويرحمون الخلق. نعم راجع به سبل الهدى والطف به حتى تري الحق ذا تبياني. نعم. وارحمه وارحم سعيه المسكين قد ضل الطريق وتاه في القيعان - 00:04:56

لا اله الا الله رحمه الله وهكذا ينبغي رحمة هؤلاء المنحرفين والدعاء لهم لصلاح الهداية والدعاء لهم بالهداية والتوفيق وهذا موجب هذه الشريعة شريعة الاسلام على الرحمة الخلق رحمة الخلق - 00:05:33

لان الصورة اعده الله رحمة لعلمه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن رحمة الخلق دعوتهم الى الخير والدعاء لهم بالهداية يا رب قد عم المصاب بهذه الاراء والشطحات والبهتان هجروا لها الوحيين والفطرات - 00:06:15

اثاري لم يأبوا بذا الهجران الهجران نعم قالوا وتلك ظواهر اللفظية لم تغني شيئا طالب البرهان. هذا من المتكلمين المبتدئين يقولون ان الكتاب والسنة ادلة لفظية ظواهر لفظية والله والادلة عند اللفظية لا تفيد اليقين لا تريد العلم. غاية الامر انها تفيد ظنا - 00:06:53

فهي ادلة اذا ظنية ليست يقينية ولا قطعية وزعموا ان الادلة العقلية هي الادلة اه المفيدة للعلم وهي الادلة القطعية. فلهذا عارضوا النصوص بما زعموه من الشبهات العقلية. نعم قالوا وتلك ظواهر اللفظية - 00:07:33

لم تغني شيئا طالب البرهان العقل اولى ان يصار اليه من هذي الظاهر عند ذي العرفان ولهذا قدموا في العقل على النقل وزعموا ان بين العقل والنقل ولهذا الف شيخ الاسلام كتابه العظيم درء تعاون العقل والنقل - 00:07:59

وكرر كما في العبارة المأثورة ان العقل انه لا يتعارض نقل صحيح وعاقل صريح بل هم متفقان فالعقل الصريح لا لا يناقض النقد الصحيح. والرسل جاءوا بما تشهد به العقول والفطر - 00:08:31

ولم يأتوا بما تحيله العقول نعم ثم ادعى كل بان العقل ما قد قلته دون الفريق الثاني يعني كل هذه الطوائف المختلف مع اختلافها الفلاسفة والمتكلمين المعتزلة والجاهمية والاشاعرة مثلا - 00:08:58

كل يدعي ان ما ذهب اليها هو موجب العقل مع انها اقوال متناقضة والعقل المستقيم لا لا يتناقض ولهذا يأتي المؤلف في اي باي عقل نزن الامور ونعول عليه من مما يدعي هؤلاء - 00:09:23

الذين ينفون يزعمون ان العقل دل عليه من فصل هذا المعنى شيخ الاسلام رحمه الله في الحموية والمؤلف في هذه الابيات يعبر عن ذلك المعنى. نعم يا رب قد حار العباد بعقل من - 00:09:56

يزنون وحيك فات بالميزان الناس بسبب بسبب ما يدعيه تدعيه كل طائفة من العقليات حاولوا الناس الذين ينظرون في اقوالهم ويرجعون اليها فتناقضه وتعارض اقاويدهم توجب لمن ينظر فيها الحيرة - 00:10:22

نعم يا رب يا رب قد حار العباد بعقل من يزنون وحيك فات بالميزان وبعقل من يقضى عليك فكلهم قد جاء بالمعقول والبرآن بحسب زعما وكل مجاوبة بالمعقول والبرهان حسب ما يدعون - 00:11:10

والا فما جاءوا بهم للعقل الصريح اخوانا كما هو مناقض للنقل الصحيح نعم يا رب ارشدنا الى معقول من يقع التحاكم اننا خصمان التحاكم الى العاقل المستنير بالوحي العذر المستند الوحي هو الذي اليه التحاكم - 00:11:39

اما العقل المجرد الخالي عن اتباع الهدى واتباع الوحي لا يعول عليه ولا يلتفت اليه يا ربي يا ربي ارشدنا الى ما اقول من يقع التحاكم اننا خصما جاءوا بشبهات وقالوا انها معقولة ببدائه الاذان - 00:12:19

ما يدعونه ما هو الا الشبهات واهية قالت ان زعموا انها عقليات قال ابن تيمية عنها انها جهلي انها جهليات لا لا عقليات ما هي الا سفسطة او قربطة العقليات ويقنطون في السبعينيات نعم - 00:12:51

كل يناقض بعضه بعضا وما في الحق معقولان مختلفان كل يناقض نعم كل يناقض بعضه بعضا وما في الحق معقولان مختلفان الحق لا يا لا يتعارض فيه لا تتعارض فيه الادلة العقلية - 00:13:16

الادلة العقلية كلها تشهد بالحق يعني الادلة العقلية الصريحة لن تتلوث بالمذاهب البدعية واالحادية. نعم وقضوا بها افكا عليك وجرأة منهم وما التفتوا الى القرآن نعم يا ربي قد اوهى النفات حبائل القرآن والاثار والايمان. يا رب - 00:13:46

يا رب قد اوهى النفات حبائل القرآن والاثار والايمان يا رب قد قلب النفاة الدين والايمان ظهرا منه فوق بطان يعني افسدوا الدين على الناس دين الله محفوظ وباقي لكن افسدوه - 00:14:25

في عقول الناس افسدوهم في عقول الناس بماذا؟ بما ادعوه وما اورده من الشبه والا فدين الله باق ومحفوظ افسدوا الدين الذي في عقول الناس شوهوه واضعف الاعتماد على ادلة الروحين - 00:14:55

وللادلة تروحين قائمة قوية قديمة ليست وهي الوها انما هو في عقول الناس الادلة في عقول الناس وافكارهم بسبب ما احدثه هؤلاء من السبهات. نعم يا ربي قد قلب النفاة الدين والايمان ظهرا منه فوق بطاني - 00:15:21

هذا معنى هلا بالشيء ظهرا نعم يا رب قد بغت النفاة واجلبوا بالخيل والرجل الحقير الشاني يعني بالدعاوى وهذا تعبير لخيلهم ورجلهم يعني جاءوا بكل يعني شبهة ودعوة تشويه الحق - 00:15:55

وترويج الباطل يا رب قد اذنب النفاة نعم يا ربي قد بغت النفات واجلبوا بالخيل والرجل الحقير الشاني نصبوا الحبائل والغوائل للاولى. اخذوا بوحيك دون قول فلان قائد لاهل السنة. قادوا للمثبتين بانواع القيد - 00:16:31

بالسب والتعقير والشتم والتعزير وبالشقاوة الى السلطان وبالتقصير كما تقدم نعم ودعوا عبادك ان يطيعوا فمن يعصيه موسى موه

شر هواني وقضوا على من لم يقل بضلالهم باللعن والتضليل والكفران - 00:17:13
كما فعل المعتزلة في ايام الامام احمد من خالفهم ودعوه وعملوا على القيد له على تصفية السلطان عليهم. نعم وقضوا على من لم يقل بضلالهم باللال والتضليل والكفران وقضوا على اتباع وحيك بالذي هم اهله لا عسكر الفرقان. نعم - 00:17:52
وقضوا بعزلهم وقتلهم وحبسهم ونفيهم عن الاوطان يعني قضاةهم وحكامهم قضوا بهذا وهذا وهذا حتى عن مناصبهم. وقضوا بسجنهم وقضوا بنفسهم. نعم وتلاعبوا بالدين مثل تلاعب حمر التي نفرت بلا ارسان. نعم - 00:18:26
حتى كأنه تواصوا بينهم يوصي بذلك اول للثاني هجروا كلامك هجر مبتدع لمن؟ قد انا بالاثار والقرآن. هجروا نعم هجروا. هجروا كلامك هجر مبتدع قد دان بالاثار والقرآن فكأنه فيما لديهم مصحف - 00:18:59
في بيتي زنديق اخي كفران. يعني محجور هذا تمثيل للهجر كما او مسجد بجوار قوم هم في طاعة الرحمن. كل هذا تمثيل لصلاة هجرهم للقرآن والسنة مسجد في جنب مالها - 00:19:40
رواد المال علاء بل هو مهجور هايدي البيتين اجر كلامك هجر مبتدع لمن بالاثار والقرآن فكأنه فيما لديهم مصحف في بيت زنديق اخي كفراني او مسجد بجوار قوم هم في الفسق لا في طاعة الرحمن - 00:20:18
وخواصهم لم يقرؤوا تدبرا بل للتبرك لا لفهم معاني هذا الطيبون منهم للتبرع لطلب الهدى والعلم من القرآن مثل مثل امر الرقية نعم وخاصهم لم يقرؤوا تدبرا بل للتبرك لا لفهم معاني. نعم. وعوامهم - 00:21:04
في السبع او في ختمة او تربة عوضا لذي الاثمان اللهم يقرأون القرآن ختمة او كذا او كذا عند القبور بعوض يأخذونه يعني يقرأونه بالاجرة من بدعهم من بدعة ولا - 00:21:44
العملية انهم استأجرون من يقرأ القرآن لامواتهم او على القبور وعوامه نعم وعوامه. وعوامهم في السبع او في ختمة او تربة عوضا لذي الاثمان نعم. هذا وهم حرفية التجويد او - 00:22:16
صوتية الانغام والالحان كانه يسيء الى يتكلفونه من تجويد والتلحين كما هو مسموع لنا ومعروف الان هذا ما يعظمون به القرآن اما بالتجويد او التلهين خلال الذي مع الغلو في ذلك - 00:22:47
في تلحين القرآن ويبالغون في انت في التجويد ومخارج الحروف نعم يا رب قد قالوا بان مصاحف اسلام ما فيها من القرآن هذا من لان هذا يجري على مذهب الاساعرة الذين يقولون ان ان القرآن - 00:23:28
المحفوظ ما هو الا ليس هو القرآن ولسه هو كلام الله بل هو لا يسمع ولا يكون بمشيئته بل هو معنى النفس الواحد القديم اذا هذه المصاعب ليس فيها كلام الله - 00:24:03
نعم يا ربي قد قالوا بان مصاحف الاسلام ما فيها من القرآن الا المداد وهذه الاوراق جلد الذي قد سل من حيوان اقول مقدر رحمه الله على النطق والجلد سلم الحيوان - 00:24:31
المصحف نعم والكل مخلوق ولست بقائل اصلا ولا حرفا من الفرقان نعم. ان ذاك الا قول مخلوق وهل هو جبرائيل ام الرسول فذاني يعني القرآن ليس بحرف ولا صوت وان هذا القرآن الذي جاء به الرسول الله خلقه اما - 00:25:00
نفس جبريل او في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم الحركة والمراد به محمد والاخرى انه لقول ورسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش هذا قالوا ان الله خلقه واما في نفس جبريل او في نفس محمد. نعم - 00:25:41
نعم والكل مخلوق ولست بقائل اصلا ولا حرفا من الفرقان والكل مخلوق ولست بقائل اصلا ولا حرفا من الفرقان يعني نقصد نقصد في العصر المعنى انه قابله بالحرف حصرا ولا - 00:26:08
انك ولست اولى ولست ولست ولا ولست؟ ولست وفي نسخة اخرى ولست يعني على ما لازم لا الحرف ولا المعنى من القرآن. نعم القائلون معنى قائم بالرب تعالى. هذا القرآن - 00:27:08
المقروء المحفوظ المكتوب ليس هو كلام الله لا حرفا ولا معنى نعم نعم. والقول قولان ان ذاك الا قول مخلوق وهل هو جبرائيل ام الرسول فذاني قولان مشهوران قد قالتهما - 00:27:39

اشياخهم يا محنة القرآن نعم لو داسه رجل لقالوا لم يطأ الا المداد وكاغد الانسان. حوله نسأل الله العافية ما يترتب على قولهم ان القرآن ما هو الا حكاية وليس هو كلام الله - 00:28:06

لوازم قولهم او هو ما يقولون به فعلا فالمصاعب ليس فيها كلام الله. واذا لها حرمة لو داسها انسان بقدمه لم يكن لمن او كافر لانه انما داس اه المداد والورق الكاغد - 00:28:32

استعمل كلمة يدل على انها قديمة في بعض البلاد يريدون به الورق علمنا بهذا البيت التعبير عن الورق انها يعني لفظ قديم نعم لو داسه رجل لقالوا لم يطأ الا المداد وكاغد الانسان - 00:29:01

بكاء غدا لو داسه رجل لقالوا لم يطأ الا المداد وكاغد الانسان. نعم يا رب زالت حرمة القرآن منه تلك القلوب وحرمة الايمان. نسأل الله العافية. اعوذ بالله يحصل لك - 00:29:33

باقي اربعة عشر بيت هذا موقف مجموعة اي نعم. وجرى على الافواه منهم قوله تواصل شيخنا ما باقي الا رحمه الله على هذا نعم احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:30:12

يتوجه يتوجه المؤلف الى ربه بهذا الدعاء الضارع الذليل يشكو اليه ظلم اهل النفي والتعطيل ويقول انهم يشكوننا ببغيهم وظلمهم الى السلطان ويغرونه بنا بالاثم والعدوان ويلبسون عليه الامر ويصورون له باطلا في صورة الحق - 00:30:59

حتى يظنهم هم حتى يظنهم هم فئة الايمان ويزينون له البدع سيضعون في قوالب السنة النبوية والقرآن ويهولون عليه الامر في اثبات الصفات ويسوقونه اليه في عبارات شنيعة ظاهرة النكران - 00:31:24

وبذلك يلبسون عليه تلبيسين لو انهما ظهرا له على حقيقتهما لابادهم هو بالحرب والطعان وانزلهم من نفسه بمنزل هوان فيا امة التمويه والتلبيس لا حياكم الله تحية الرحمن والرضوان حياكم تحية غضب وهوان - 00:31:45

اننا نشكوكم كما تشكوننا ابدا الى السلطان وانما نشكوكم ونشكو فعالكم القبيحة وعدوانكم علينا الى الله وحده فهو ذو السلطان الذي لا يدانيه سلطان اسمع يا ربي شكايتنا فيهم وانصفنا منهم - 00:32:10

وردهم عن غيهم وباطلهم واسلك بهم سبل الهدى والطف بهم حتى يروا كما رأينا الحق ذا تبيان وارحمهم وانقذهم مما هم فيه من ضلال السعي وشتات الامر فانهم قد ضلوا الطريق طريق الحق - 00:32:31

وتاهوا في بيداء الضلال وقال رحمه الله تعالى يشكو المؤلف الى ربه ما وصلت اليه الحال في عصره من فوضى اعتقادية لا ضابط لها ففي محيط الكلام والفلسفة والتصوف وجدت مذاهب واراء تثير العجب - 00:32:50

وتحمل على التساؤل هل يمكن ان يكون اصحاب هذه الاقوال مسلمين فهي مذاهب واراء دخيلة كلها على الاسلام ليست مستمدة من مصادره الاولى وانما وردت عليه من ثقافات اجنبية واولع بها القوم وافتتنوا بها افتتان بني اسرائيل بعجل السامري - 00:33:14

وهجروا من اجلها كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وخالفوا بها حكم الفطرة الهادي واثار السلف الصالح ولم يكترثوا لهذا الهجران. ولقد امعنوا في الضلال والغي حتى صرحوا بتقديمها على الوحي - 00:33:40

بحجة ان الوحي ظواهر لفظية لا تفيد اليقين فلا تغني شيئا عن طالب البرهان واما واما العقل وحكمه قطعي فهو اولى ان يذهب اليه من تلك الظواهر فهو اولى ان يذهب اليه من تلك الظواهر. نعم - 00:34:00

ومن العجيب ان هؤلاء الذين اتفقوا على تقديم حكم العقل قد اختلفوا وتناقضت اقوالهم ثم ادعت كل فرقة منهم ان الحق ما قالته هي دون غيرها وانه هو الموافق لحكم العقل - 00:34:23

فباي عقل من هذه العقول المختلفة توزن اذا اذا فبأي عقل من هذه العقول المختلفة توزن اذا النصوص الكتاب والسنة وباي عقل منها يحكم على الله سبحانه فان كلا منا يدعي انه قد جاء بالمعقول الصريح والبرهان القاطع - 00:34:41

فنحن في حيرة من امر هؤلاء لا ندري يا ربي الى معقول من منهم نتحاكم عند الخصومة ومن العجيب انهم يجيئون بشبهات واهية ليست بنبع اذا عدت ولا غرب ولا غرب ولا تأول الى اي معقول. ولا تؤول. احسن اليك - 00:35:06

ليست بنبع اذا عدت ولا غرب ولا تؤول الى اي معقول. وش الغرب احسن الله اليك ولا غرب ولا ولا غرب ما عندك نفع اي نعم بنبع نعم

الغرب هو ما يستخرج من الماء - 00:35:36
السواني العظيم البئر بواسطة اه الدواب ولا تؤولوا الى اي معقول وانما هي من بناة الوهم ونسيج الخيال ثم يدعون انهم انها معقولة ببدائل العقول وان العلم بها ظروري. وانها مكتسبة بالبرهان - 00:36:01
وكيف يتأتى ان تكون ارائهم هذه احكاما عقلية صحيحة مع تناقضها واختلافها وهل يمكن ان يكون في الحق معقولان مختلفان ثم هم يقضون باقوالهم هذه على الله كذبا عليه سبحانه - 00:36:35
وامعانا في الجرأة والوقاحة معرضين عن حكم القرآن غير ملتفتين الى ما فيه من هدى وبيان وقال رحمه الله تعالى يشكو المؤلف الى ربه ان هؤلاء النفاة المعطلة قد اوهنوا وشائج القرآن - 00:36:54
وعقد الاثار والايمان وانهم قلبوا الدين والايمان ظهرا منه لبطن. فصيروا اعلاه اسفله واسفله اعلاه. وانهم بغوا على اهل الحق جمعوا لهم فرسانهم ورجالاتهم ذوي ذوي الحقارة. وانهم نصبوا وجمعوا لهم فرسانهم ورجالاتهم. ورجالته هم - 00:37:15
وجمعوا لهم فرسانهم ورجالتهم ذوي الحقارة. وانهم نصبوا حبائل كيدهم ومؤامرات اغتيالهم. لمن اخذ الوحيين ولم يأخذ بقول شيوخهم وانهم دعوا اهل الحق ان يطيعوهم في باطلهم. فمن لم يستجب منهم لدعوتهم ورفض الدخول في طاعتهم. ساموه سوء العذاب - 00:37:46
وحكموا على كل من لم يأخذ برأيهم. ويقل بضلالهم بانه مستحق للعنة. وانه ضال وكافر وقضوا على اتباع وحي الله بما هم به اولى واحق دون خصومهم من جند الايمان. وعسكر الفرقان. قضوا عليهم بالعزل - 00:38:11
من جميع الوظائف في في الفتيا والتدريس والقضاء بل وقضوا بقتلهم واستحلال دمائهم وبسجنهم ونفيهم من الاوطان وكتب التراجم حافلة بما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية وامثاله من هذه الالوان - 00:38:31
يبين ثم قال رحمه الله تعالى يبين المؤلف في هذه الابيات موقف هؤلاء المعطلة النفاة من كلام الله فقم فهم فهم قد هجروه وجفوا عنه. كما يجفوا المبتدعة الضلال عن عن انصار السنة. المستمسكين بالاثار والقرآن - 00:38:52
واصبح من هجرهم له كأنه مصحف وضع في بيت ملحد زنديق متحلل من ربقة الدين والايمان او كأنه مسجد في محله قوم لا هم لهم لا هم لهم الا الا ارتكاب المعاصي والفسوق - 00:39:14
واذا قرأه خواصهم فانهم لم يقرأوه تدبرا لاياته وتفهما لمعانيه وانما يقرأونه لتحصل لهم بركتهم في الاولاد والارزاق واما عوامهم فانهم يأكلون به ويتخذون منه حرفة لشبع بطونهم ويقرأونه في الختمات او على القبور ليشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون - 00:39:33
وكل حظهم من انهم يهتمون بتجويد حرفة وتحسين الصوت بقراءته فيقرأونه بانواع من القراءات مع التطريب والايقاع. وحسن النغمات وهم يا رب لا عظمون حرمة هذه المصاحف لانهم يعتقدون انها ليس فيها شيء من القرآن. لان القرآن عندهم هو معان قائمة - 00:40:00
بذاته تعالى يسمونها الكلام النفسي. واما هذه المصاحف فليس فيها الا المداد الذي كتبت به والاوراق الذي كتب عليها والجلد الذي اخذ من ايهاب الحيوان. وكل هذه عندهم مخلوقة والله ليس بمتكلم اصلا - 00:40:26
ولا بحرف واحد من القرآن بل الفاظ القرآن وحروفه عندهم حادثة مخلوقة انشأها جبريل الرسول الملكي او انشأها محمد رسول البشري. فهذان عندهم قولان مشهوران. قالت بكل منهما فرقة من اشياخهم في قديم الزمان - 00:40:45
فيا لها من محنة اصيب بها كتاب الله على يد من يزعمونهم اهل التحقيق والعرفان فلو داسه رجل بنعله لما انكروا عليه ولما غاروا لحرمة القرآن فلو داسه رجل بنعله لما انكروا عليه. ولما غاروا لحرمة القرآن. لانه في نظرهم لم يطأ الا المداد والورق - 00:41:05
وكاغد الانسان ولو بعث المؤلف في هذه ولو بعث المؤلف في هذه الايام ورأى ما بلغه كتاب الله عز وجل من الهوان على اهله وكيف عطلوا حدوده واحكامه واتخذوه مهجورا لا يستمدون منه نظام حياتهم ولا يعرفونه الا في الحفلات - 00:41:39
المآتم والا في اتخاذ الاحجبة والتمائم لوجد ان ما يشكوه من اهل زمانه من امتهان القرآن لا يعد شيئا اذا قيس بما احدثه اهل هذا

الزمان فالى الله المشتكى وهو المستعان - 00:42:03
لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله يقول السائل اخواني الذين حققوا المنية بتوثيق يقوي يعني وقول الثقة نعم الله غير متكلم اصلا كل مخلوق محور الشرح انت يا ربي اصل في مذهبهم - 00:42:21
اصلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الميت يرى منزلته في القبر بعد سؤال منكر ونكير. نعم جاءت في ذلك الاحاديث انه يرى مقعده من الجنة ومقعده من النار - 00:44:06
هذا مقعدك من النار الجنة ابدلك الله به مقعد من النار والمؤمن بالعكس نعم ويقول وهل يعرف من يدعو له ويفرح بذلك ما يلزم لا لا اعلم انه يصله اثر الدعاء اما انه يعرف من دعا له - 00:44:31
ربما يعرف زائره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اعمل في مستشفى وتم تكليفي بالعمل يوم الجمعة لمدة شهر وكنت اصليها في العمل وفي وقتها ولكن اربع لعدم وجود شخص - 00:45:06
يقوم بالعمل عني في وقتها هل علي شيء وما كفارته ان وجد ما زلت لا تستطيع حضور الجمعة فانت معذور والحمد لله والواجب عليكم ان تصلوا الصلاة اربعا ظهرا اربع ركعات هذه صلاة الظهر - 00:45:31
وما فعلته وهذا هو هذا مقدوره فوالله يغفر لكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اخذ تمويل عن طريق شراء اسهم ولكنهم يجبرون العميل على ان البنك هو من يتولى البيع - 00:46:00
البنك من البنوك الاسلامية ارجو ان الامر وسعنا انه بانهم محل الثقة اما اذا كان من البنوك العادية التي لا تتقي الربا انا ارى يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:46:47
هل الاستماع الدروس العلمية عن طريق اه القنوات الصوتية والجوال وغيرها هل تجعلني احقق قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. اي والله نعم - 00:47:21
من وسائل التحصيل شرع الله في هذه الاعصاب في هذه الالات وهذه الادوات وهذه الاسباب الحمد لله من انتفع بها فيرجى له ما جاء في الحديث انه طريق العلم الشرعي نعم - 00:47:48
احسن الله اليكم. يقول السائل رجل مسافر نوى الجمع نوى جمع المغرب مع العشاء ولما وصل ودخل في صلاة نسي انه صلى المغرب فدخل في نية العشاء نسي انه انه صلى المغرب - 00:48:09
نعم. فدخل في نية العشاء وتذكر في الركعة الثانية وهو امام فما حكم صلاته؟ وما حكم صلاة من خلفه الامر في حسب ما تدخل في السؤال انه اقل بالترتيب ما دام انه - 00:48:40
نسي انه قد صلى المغرب الحمد لله قد صلى المغرب دخل في صلاة العشاء. فما المشكل الان هو يصلي للاسف وقد الناس لكن ان كان قد نوى المغرب الان انه نسي انه صلى المغرب - 00:49:13
ثم دخلت العشاء ثم حول المدينة الى المغرب فالصلاة باطلة صلاة هذا الامام باطلا لانه تردد في النية العشاء ثم حولها الى المغرب بناء على انه قد نسى انه قد صلى المغرب - 00:49:35
والذين صلوا خلفهم بحسب حالهم كانوا فحكمه فحكمهم حكمه احسن الله اليكم. يقول السائل متى يخرج وقت سنة الشروق ما في سنة الشروق في سنة الضحى بس سنة الضحى اما السنة التي تجرى لمن لمن بقي في مصلاه بعد صلاة الصبح - 00:50:08
حتى تطلع الشمس ووقتها بارتفاع الشمس الشمس الصلاة يوصل لمن احب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب على من اذن ان يقيم الصلاة؟ لا هو اولى بالاطالة نعم - 00:50:53
احسن الله اليكم. يقول السائل بعض المقابر التي تجتمع فيها الجنائز من عدة مساجد لا يبادرون الى دفن الجنائز بل ينتظرون حتى تجتمع كلها ثم يصلون عليها مرة اخرى فلما سألناهم - 00:51:24
قالوا نفعل ذلك ليصلي عليهم اكبر عدد ممكن وليصلي عليهم من لم يصلي ممن كان في مسجد اخر فما حكم ذلك اذا كان الانتظار واسع ان شاء الله من كان يتأخرون كثيرا - 00:51:50

فالسنة تقضي بالتعجيل يعني تعجيل والفراغ من مما يجد ربع ساعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون العبد اهلا بفضل الله وهل هذا يدخل في قوله تعالى وكنا به عالمين - 00:52:13

الله تعالى اعلم وكفى بالله قال تعالى ذلك الفضل من الله وكذا بالله عليما الله يضع فضله كما يقول تعالى فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم المسلم ان يسأل ربه - 00:53:01

اما تحقيق انه اهل لفضل هذا الى الله. ليس اليكم اليك ان تدعو ربك. اللهم اجعل لي اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اجعلني اهل لفضله يدعو ربه ان يجعله اهلا - 00:53:31

ويسأل الله من فضله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة لا ترى القصة البيضاء عند الطهر من الحيض ابدا بل ترى افرازات تأتيها حال طهرها صفراء فاتحة اللون رأت الافرازات الصفراء فاغتسلت قبل الفجر - 00:53:52

وصلت ثم نزل منها العصر خدرة فماذا تعبث اذا كان لا تحصل لها الطهارة الا برؤية الصفة فهي طهارتها المعروف عند اهل العلم ان الطهر يكون الجفاف رؤية القصة البيضاء - 00:54:18

المتصل بالدم هي تابعة للدم فهذه المرأة التي رعت في العصر مثلا لانه قد اعتزلت وطهرت نفسها طاهرة لا تعد حيضا فلا تترك الصلاة من اجلها احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:54:55

شخص يدين الناس ويكتب عليهم في العقد انه اذا تأخر في سداد الدين ولو ليوم واحد فانه يزيد عليه ويصير بكذا وكذا فما حكم هذا؟ لا هذا حرام وليد بعد صريح - 00:55:42

الجاهلية وهذا يسمى في الحديثة اه الشرط الجزائي في المقابل لا هذا حرام لا يجوز لا للدين ولا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صلى في المساجد القريبة مع المسجد الحرام - 00:56:04

هل يحصل على الفضل المترتب على الصلاة في المسجد الحرام هذا فيه بعض اهل العلم يرى ان الفضيلة في المضاعفة الصلاة انه عام في الحرم كله حدود الحرم طبعا كانت المساجد هذه قريبة او بعيدة في اطراف مكة - 00:56:37

ومن اهل العلم ان يقول ان هذه الفضيلة المخصوصة لمضاعفة الصلاة الى مائة الف هذا خاصة بالمسجد الذي حول الكعبة وهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:57:00

من صلى على عدة جنائز في وقت واحد هل يحصل على قيراط واحد ام على عدد الجنائز؟ يرجى فضل الله يرجى له ان يحصل له بعدد الجنائز فضل الله واسع - 00:57:18

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما النصيحة المشتت بين الصلاة وقراءة القرآن والصلاة على النبي لان الذنوب عظيمة والندم شديد جدا على ما فات السؤال يقول ما النصيحة للمشتت - 00:57:35

بين الصلاة وقراءة القرآن والصلاة على النبي لان الذنوب عظيمة للاخرة الصلاة هي افضل الاعمال تلاوة القرآن من افضل الاعمال ينبغي ان نفعل ما هو واحد عنده قلبه حضور قلبي بالتلاوة تكثر من التلاوة واذا كان حضور قلبه في الصلاة فتن من الصلاة - 00:58:15

المعول على حضور القلب والاقبال في العبادة ينظر الانسان حالته اذا صليت انشط من او للتلاوة يكون اقبالك وحضور قلبك اكثر المعول على حضور القلب وحضور الاخلاص والنية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:58:55

ما حكم الصلاة بالسروال الذي الذي يصف اه حجم العورة والحضور به في صلاة الجماعة هذا غلط هذا هو الذي العزيزة مثلا هذا ما ما ينبغي لانه لانه المطلوب في - 00:59:25

الستر هو ستر لون البشرة وستر حجم العورة كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وتقول السائلة اشتريت غالي الثمن وهو على شكل مجسم وزة بدون عيون اه صغير نعم. تقول صغير - 01:00:03

بحجم الظفر لا تكاد تعلم انه وزة ولم اعلم الا بعد شرائه ولا اقدر اه ان ارجعه فما الحكم ما دام هذا الذي تقولين انه صورة لحيوان مزة كما تسمينها - 01:00:40

هذا هو الجواب لا تلبس لانه لا يجوز للمسلم بما حرم الله وهذا من الكفار للمسلمين حيث يدخلون عليهم الشر بطرائق خفية دقيقة والا ما ما هذه الصورة التي تقدرينها بمثل - 01:01:26

وقلابة الظهر سبحان الله هذا من البلاء نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل اذا وجد بقعة دم على الثوب مثل الظفر وصليت بها دون ان انتبه ما حكم الصلاة؟ الصلاة صحيحة - 01:01:53

وانت ايضا غير ساعد به حتى ولو كان كثيرا. ما دمت لم تشعر به فالجهل به عذر فمن صلى في ثوب فيه نجاسة لم يعلم بها او علم بها ونسيها حتى فرغ من الصلاة فصلاته صحيحة. نعم - 01:02:34

احسن الله اليكم. يقول السائل اه اذا نزعت الخفين هل هل يلزم غسل الرجلين نزلت الخفين فعليك ان تستأنف الطهارة من جديد لان المسح يبطل بقلع الخف هذا على قول اكثر العلماء - 01:02:57

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي حدود الاعانة على المنكر كل ما يشجع على المنكر فهو اعادة ليس لها مقادير اعادة بالفعل او اعادة للكلام الاعانة على المنكر - 01:03:35

الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى لا تعاونوا على الاثم والعدالة. ولعل تقوم بالقول وبالفعل هذا الشيء المقدر له يعده الناس احسن الله اليكم. يقول السائل ارتديت الجورب على طهارة قبل الفجر - 01:04:05

وعند صلاة الظهر دخلت الخلاء وتوضأت صلاة الظهر ومسحت على الجورب وكذلك صلاة العصر فهل يجوز ذلك ام يلزم خلع الجورب وغسل القدم هذا ما فعلته هو الصحيح احنا لسه اهو في الفجر ومسحت عليه في الظهر وتنزل عليه العصر والمغرب والعشاء الى مثل - 01:04:37

الى اربعة وعشرين ساعة احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الاخلاص لله في العمل الا وجه الله. لا تريد دنيا ولا تريد سمعة. ولا تريد ان تقول لك جاهل - 01:05:06

لا تريد الا وجه الله هذا هو الاخلاص ان يكون العمل لله وحده لا ولا سمعة ولا طلب الحظ من حظوظ الدنيا من مال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاستماع - 01:05:35

لايات السكينة لمن يطلب السكينة الشفاء لمن يطلب الشفاء ما حكم الاستماع اسمع نعم الاستماع. نعم لايات السكينة لمن يطلب السكينة وايات الشفاء لمن يطلب الشفاء مجرد الاستماع لا لا يخفي عن التلاوة - 01:06:04

انما تكون بالقراءة المباشرة بالكلام لازم مجرد الاستماع. يعني الرقية بالفاتحة انما تكون بقراءة الفاتحة لا بالاستماع الى قراءة الفاتحة الاستماع الى الرقية الشرعية كما يقولون ليست رقية نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وما حكم تسميتها - 01:06:47

في هذه الاسماء ايات طرد الهموم والاحزان وهكذا ما دل على انه يصيب في كذا الانسان ان يقصده ويعمل له. اما ما لم يرد في شيء فلا يجوز الادعاء بان هذه الاية تنفع في كذا وهذه تنفع - 01:07:20

القرآن كله خير وشفاء ايات مخصوصة الفاتحة الاصل الاول والاعظم في الرقية. ثم اية الكرسي والمعاملتين وقل هو الله احد لها خصوصية في - 01:07:47